Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سالتْ على حدّ المباضع مهجتي ... فشفارها مصبوغةٌ بدمائي[1]
وتشابهت منّي الجراحُ فأصبحتْ ... حفرًا تضلُّ بها عُيونُ الرائي
وتشيعُ بي حُمّى تهدُّ مفاصلي ... وتدبُّ مثلَ الحيّةِ الرقطاءِ[2]
فأغيبُ في الكابوسِ غيبةَ سابحٍ ... في النارِ بين الحسِّ والإغماءِ[3]
ويحَ السفينة في الخضمّ شريدةً ... فكأنّها مُنِعَتْ من الإرساءِ
كأسي على الألمِ الدويّ شربتها ... ممزوجةً بمرارةٍ ودماءِ
لم يبق للندمانِ بَعْدِي قطرةٌ ... بالدَّنِّ في خمّارةِ الأرزاءِ[4]
صُبْحي أمرُّ من المساءِ فعيشتي ... موصولةُ الظلماءِ بالظلماءِ
أوّاهُ لو كان الرقادُ يزورُني ... لرضيتُ من دنياي بالإغفاءِ
لا يلتقي جفنايَ إلّا خلسةً ... فكأنّ بينهما قديمَ عداءِ
ألمي يشقُّ على الخيال لحاقُهُ ... فيتيهُ بين البحر والصحراءِ[5]
هو كلّ آهات العصور تجمّعَتْ ... مرويّةً بمدامع الشهداءِ
أيّوبُ مَنْ أيّوبُ؟ ماذا خطبُهُ ... هو قطرةٌ وأنا خضمُّ بلاءِ[6]
فإذا مَرَرْتَ على الجريحِ تعودُهُ ... فلقد أتيتَ مدافنَ الأحياءِ[7]
صَحْبي وهل في الصحبِ إلّا قلّةٌ ... حَفِظَتْ على دُهْمِ الخطوبِ ولائي[8]
قد كنتُ أفديهم بأهلي جملةً ... وبمهجتي لو كان يومُ فداءِ[9]

(١) المباضع: ج المبضع، وهو آلة لشقّ الجلد ونحوه.
(٢) الرقطاء: المنقّطة بنقط سوداء وبيضاء.
(٣) الكابوس: ما يزعج الإنسان في نومه.
(٤) الندمان: ج النديم، وهو الجليس على الشراب. الدن: إناء للخمر. الأرزاء: المصائب.
(٥) يتيه: يضلّ ويضيع.
(٦) خطبه: مصيبته. الخضم: البحر. البلاء: المصائب.
(٧) تعوده: تزوره.
(٨) الدهم: ج الأدهم، وهو الأسود.
(٩) المهجة: النفس.